واقع ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية في المرحلة الثانوية في ظل جائحة كورونا

The Reality of Practicing Physical Education and Sports at the Secondary Level In Light of the Pandemic (Covid-19)

د/ علي زروقي سيد أحمد[1]

alizerrouki.seyyidahmed@univ-alger3.dz

جامعة الجزائر03

معهد التربية البدنية والرياضية

تاريخ الإرسال: 2025/01/30	تاريخ القبول: 2025/02/09	تاريخ النشر: 2025/03/15

الملخص:

هدفت الدراسة الى محاولة الكشف عن واقع ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية في المرحلة الثانوية في ظل جائحة كورونا، وذلك من خلال التعرف اولا على مدى توفر الوسائل والظروف اللازمة لتطبيق الحصة وكذلك التعرف على ما ان الأساتذة يجدون صعوبة في تصميم وبناء المحتوى التعليمي بما تفتضيه المقاربة بالكفاءات، وثالثاً التعرف على الصعوبات التي يجدونها الأساتذة في تطبيق وتنظيم الحصة في ظل هذا الوباء، وتم الإعتماد المنهج الصفي، وعينة من الأساتذة مكونة من 32 أستاذ من أصل 150 على مستوى مدرية التربية لولاية الجزائر _غرب_، وتم الإعتماد الاستبيان كأداة لجمع البيانات.

في الأخير تم التوصل الى أن الظروف والوسائل غير كافية لما هو مطلوب لذلك، وأن أغلبية الأساتذة يجدون صعوبة في برمجة وبناء المحتوى التعليمي في ظل المقاربة بالكفاءات، وفي الأخير تم التوصل الى أن الأساتذة يجدون صعوبة في تنظيم وتطبيق محتوى الحصة نظراً للكثير من الصعوبات التي يجدونها لذلك بسبب العمل الإحترازي.

الكلمات المفتاحية: الحصة؛ التربية؛ الرياضة؛ المقاربة بالكفاءات؛ الجائحة؛كورونا.

Abstract:

The study aimed to reveal the reality of physical and sports education classes at the secondary level in light of the COVID-19 pandemic. The classroom curriculum was used, and a sample of 32 teachers out of 150 from the Directorate of Education of the State of Algeria (West) was selected. A questionnaire was adopted as the data collection tool.

The study concluded that the available conditions and resources were insufficient to meet the required standards. Moreover, the majority of teachers struggled to design and implement educational content based on the competency approach. Additionally, they faced difficulties in organizing and delivering lessons due to various challenges arising from precautionary measures.

Keywords: Session, Education, Sports, Competency-Based Approach, Pandemic, COVID-19.

---

[1] المؤلف المرسل: د/ علي زروقي سيد أحمد

مقدمة:

يعتبر شلل قطاع التربية والتعليم من أهم مخلفات تفشي فيروس كورونا المستجد، حيث تم غلق المدارس في جميع انحاء العالم ، وبالتالي أصبح معظم التلاميذ يعتمدون على التعليم عن بعد، الذي يعتبر عالة على بعض الدول لنقص الوسائل و الإمكانيات، حيث أن حوالي 166 دولة فقط لديها أنترنت[1].

هذا ما حتم على الدولة الجزائرية العمل على توفير الظروف اللازمة لإعادة تطبيق التدريس الحضوري للتلاميذ وذلك لنقص الإمكانيات الضرورية للتدريس عن بعد، ومن بين المواد التعليمية التي كانت موضع خلاف في تطبيقها من غيره مادة التربية البدنية والرياضية وذلك لطبيعة ممارستها التي تختلف عن المواد الأخرى.

حيث تعتبر حصة التربية البدنية والرياضية من المواد التعليمية الهامة في المنظومة التربوية الجزائرية، وذلك لما لها من أهمية كبيرة في تنمية العديد من الجوانب عند التلميذ منها الجانب الحسي الحركي وذلك بتنمية مدركاته وتنظيم الحركة لديه من خلال التنسيق الحركي، وكذلك الجانب العقلي المعرفي الذي يزود التلميذ بالمعارف والمعلومات التي تتعلق بجسمه وبالأنشطة الممارسة، وأخيراً الجانب العاطفي الوجداني الذي يتم من خلاله مساعدة التلميذ على التخلص من بعض الإضطرابات النفسية (كالخجل والرهاب الإجتماعي والخوف...).

كما تساعده على الإندماج الإجتماع والشعور بالإنتماء الى الجماعة، وكباقي المواد التعليمية الأخرى تعتمد هذه المادة على منهاج المقاربة بالكفاءات الذي تم ادرجاه كمقاربة رسمية سنة " 2002 "، وخلاف ذلك تم الإستغناء على المقاربة السابقة (بالأهداف)، لكن هذه المقاربة حملت في طياتها اصلاحات جذرية حيث أصبح التلميذ محور العملية التعليمية التعلمية، والأستاذ اصبح مجرد مكون يقوم بعملية التوجيه والتنظيم والتشجيع.. ، هذا ما حتم عليه ترك بعض الطرق والأساليب التدريسية، "لكن ما يمر به العالم من تفشي فيروس كورونا وتأثيراته المختلفة على الإنسان، والذي تم تصنيفه في منظمة الصحة العالمية من الأمراض الجائحة التي إنتشرت بصورة سريعة ونطاق واسع وسريع التفشي"[2].

---

[1] علي بن الطيب (2020): **التأثير العالمي لأزمة كورونا على الفرص المتاحة للاستدامة المستدامة** ، مجلة العلوم الإقتصادية وعلوم التسيير، المجلد 20، عدد خاص حول كورونا، ص 193_206.

[2] Jiménez-Pavón, D., Carbonell-Baeza, A., & Lavie, C. J. (2020). **Physical exercise as therapy to fight against the mental and physical consequences of COVID-19 quarantine: Special focus in older people**. *Progress in cardiovascular diseases*, *63* (3), P.38.

هذا ما جعل تطبيق هذه الحصة أمر يصعب تحقيقه، ولا يمكن ان ذلك الا اذا تم وضع اليات و برتوكولات امنة لذلك، هذا ما حتم على السلطات المعنية دراسة الوضع وتحديد اليات وتعليمات يمكن من خلالها تطبيق حصة التربية البدنية في الوسط التربوي، ومن أهم هذه الإجراءات الصحية العمل بنظام الأفواج ونظام الدراسة اسبوع بأسبوع من خلال التناوب بين الأفواج، وذلك حتى لا يتجاوز عدد التلاميذ في القسم (24) تلميذ بهدف احترام التباعد الجسدي، وهذا بعد ما كان معدل القسم يفوق (40) تلميذاً، كما تم تفعيل خلية اليقظة المنصبة على مستوى كل المؤسسات التربوية قصد تعميم وتطبيق التدابير الوقائية[1].

وهذا ما جعلنا نهدف الى محاولة التعرف على تفاصيل ووقائع اجراء حصة التربية البدنية والرياضية في المؤسسات الثانوية من خلال جمع المعلومات من اساتذة التربية البدنية والرياضية ، الذين يعتبرون أهم حلقة في إنجاح العملية التعليمية في ظل العمل بمنهاج المقاربة بالكفاءات وذلك من خلال توفر الظروف والوسائل الإحترازية اللازمة للإجراء الحصة، برمجة محتوى الحصة، تنظيم وتنفيذ محتوى الحصة.

اشكالية الدراسة:

من المتعارف عليه أن مادة التربية البدنية والرياضية تعتبر من أصعب المواد التعليمية من حيث عملية التدريس والتنظيم وتحقيق الأهداف المسطرة، كون أن الأستاذ يعمل على تحقيق أهداف محددة في صيغة كفاءات يكون فيها التلميذ في حالة حركة، وهذا ما يتزامن مع منهاج المقاربة بالكفاءات الذي يكون فيه التلميذ هو محور العملية التعليمية التعلمية، حيث تمنح له الحرية في التصرف وايجاد الحلول المناسبة للمشاكلات التي يوظفها الأستاذ في الأنشطة التعليمية في وضعية مشكلات، لكن انتشار فيروس كورونا في انحاء العالم والجزائر بالخصوص ادى الى تغيرات كبيرة في قطاع التربية والتعليم.

واصبح تدريس هذه المادة صعب، وذلك لتوفر الظروف المساعدة للإنتشار هذا الفيروس خلال الحصة، هذا ما اثار عدة تساؤلات تحتاج الى الإجابة والتوضيح.

اولها ما ان كانت هناك ظروف وامكانيات تساعد على تطبيق هذه الحصة، وكذلك اثر هذا الفيروس على عملية تصميم وبناء المحتوى التعليمي من طرف الأستاذ وذلك بما يتماشى مع المقاربة بالكفاءات، وكل ما يتعلق بظروف تنفيذ وتنظيم الدرس من طرف استاذ التربية البدنية والرياضية.

[1] بالعيد بن سميشة (2021): **ظروف انجازدرس التربية البدنية والرياضية من وجهة نظر الأساتذة في ظل البروتوكول الصحي المعتمد**، مجلة حقول معرفية للعلوم الإجتماعية والإنسانية، المجلد 2(1)، ص.133.

ومن خلال ما تم ذكره سابقاَ نطرح التساؤل التالي: ما هو و اقع ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية في ظل جائحة كورونا وبما يتماشى مع المقاربة بالكفاءات؟

وهذا ما يؤدي بنا الى طرح مجموعة من التساؤلات الفرعية:

ما واقع توفر الظروف والوسائل اللازمة لممارسة حصة التربية البدنية والرياضية في ظل جائحة كورونا؟

_ هل توجد هناك صعوبات في بناء وتصميم محتوى الدرس من طرف الأستاذ بما يتماشى مع المقاربة بالكفاءات؟

_ ما واقع تنظيم وتنفيذ درس التربية البدنية والرياضية في ظل الجائحة ؟

2. أهداف الدراسة:

_ تسليط الضوء على مدى توفر الظروف والوسائل اللازمة لممارسة حصة التربية البدنية والرياضية في ظل فيروس (Covid-19).

_ التعرف على واقع بناء وتصميم محتوى درس التربية البدنية والرياضية في ظل فيروس (Covid-19) من وجهة نظر أساتذة التربية البدنية والرياضية.

_ واقع تنظيم وتنفيذ درس التربية البدنية والرياضية في ظل فيروس (Covid-19) من وجهة نظر اساتذة التربية البدنية والرياضية.

3. حدود الدراسة:

الحد البشري: تم اجراء الدراسة على اساتذة التربية البدنية والرياضية في المرحلة الثانوية بمدرية التربية لولاية الجزائر _غرب_ والذي بلغ 32 استاذ من اصل 150 استاذ وذلك بنسبة 21.33 بالمئة.

الحد المكاني: بعلى مستوى بعض الثانويات التابعة لمدرية التربية الجزائر غرب والبالغ عددها 12 مؤسسة.

الحد الزماني: بعد تحديد اشكالية الدراسة وضبط موضوع المشكلة تم بداية العمل النظري والميداني من شهر 10 افريل الى غاية 15 ماي 2021.

4. اجراءات البحث الميدانية:

1.4. منهج الدراسة: لقد اعتمد الباحث على المنهج الوصفي الذي يعد من أكثر مناهج البحث استخداما وخاصة في مجال البحوث التربوية والنفسية والإجتماعية والرياضية، كما يهدف الى دراسة العلاقة القائمة بين الظواهر. ولا يقتصر المنهج الوصفي على جمع البيانات وتدوينها فقط ، لذلك يجب على الباحث تصنيف البيانات والحقائق وتحليلها تحليلا دقيقا كافيا، ثم الوصول الى تعميمات بشأن الظاهرة وموضوع الدراسة[1].

2.4. مجتمع وعينة الدراسة: تكون مجتمع الدراسة من اساتذة التربية البدنية والرياضية في مدرية التربية لولاية الجزائر غرب والبالغ عددهم (32) أستاذ وأستاذة، للسنة الدراسية 2020-2021 وتم اختيارهم بطريقة مقصودة.

3.4. شرح المصطلحات:

جائحة كورونا (covid- 19): يعد فيروس كورونا Coronavirus أحد الفيروسات الشائعة التي تسبب عدوى الجهاز التنفسي العلوي، والجيوب الأنفية وإلتهابات الحلق. وفي معظم الحالات لا تكون الإصابة به خطيرة باستثناء الإصابة بنوعيه العروفين بمتلازمة الأوسط التنفسية (MERS) الذي ظهر في 2012 والمتلازمة التنفسية الحادة الوخيمة (SARS) الذي ظهر في الصين في نهاية 2019[2].

المقاربة بالكفاءات: حسب محمد بوعلاق" هي بيداغوجيا وظيفة تعمل على التحكم في مجريات الحياة بكل ما تحمله من تشابك في العلاقات وتعقد في الظواهر الاجتماعية، ومن ثم فهي اختيار منهجي يمكن المتعلم من النجاح، وذلك بالسعي إلى تثمين المعارف المدرسية وإستعمالها"[3].

4.4. أداة الدراسة:

تم الإعتماد على إستمارة إستبيانة تم بناءها من طرف الباحث وذلك من خلال الإعتماد على بعض الدراسات الأخرى وعلى خبرة الباحث في مجال التدريس، حيث تم بناء الإستمارة في صورتها الأولية، والتي تتشكل من ثلاث محاور أساسية لها علاقة بأهداف الدراسة وتمثل **المحور الأول** في مدى توفر الظروف

[1] Alizerrouki and belghoul (2019): B**ody image and its relation to self-esteem among adolescents practicing physical and sports education**. Sports creativity .volume (10) N°2, p.546.

[2] نعيم بوعموشة (2020): **فيروس كورونا (كوفيد-19) في الجزائر دراسة تحليلية**، مجلة التمكين الإجتماعي، المجلد (02) العدد 2، ص.125.

[3] بن الطاهر نور الدين، أوشيش الجوادي (2020): **إشكالية التقويم وفق المقاربة بالكفاءات**، مجلة المداد، المجلد (10) العدد 2، ص.97.

والوسائل الإحترازية اللازمة للإجراء الحصة، **والمحور الثاني** يتمثل في بناء وبرمجة محتوى الحصة في ظل المقاربة بالكفاءات، **والمحور الثالث** في تنظيم وتطبيق الحصة في ظل الجائحة.

صدق وثبات الإستمارة:

بعد بناء الاستمارة الإستبيانية في صورتها الأولية تم عرضها على مجموعة من الخبراء والمختصين مكونة من 10 أساتذة وبعد حصر الملاحظات والتوجيهات تم حذف بعض العبارات وتعديل بعض العبارات الأخرى، وتوصلنا الى صورته النهائية المتمثلة في 3 محاور وكل محور يحتوي على 5 أسئلة متنوعة بين الأسئلة المغلقة والمفتوحة والنصف مفتوحة ثم بعد ذلك تم التحقق من سلامة الإستمارة من حيث اللغة والمعنى من خلال القيام بدراسة استطلاعية شملت 5 اساتذة خارج عينة الدراسة.

5. عرض وتحليل نتائج الدراسة:

الجدول (1): يوضح عينة الدراسة حسب جنس الأستاذ:

الجنس	ذكر	انثى
العدد	26	6
النسبة	% 81.25	% 18.75

نلاحظ من خلال محتوى الجدول (1) الذي يحدد عينة الدراسة حسب الجنس أنها ممثلة في 26 ذكر بنسبة 81.25 بالمئة و 6 اناث بنسبة 18.75 بالمئة.

الجدول (2): يوضح صفة الأساتذة.

الجنس	مرسم	رئيسي	مكون
العدد	22	6	4
النسبة	% 68.25	% 18.75	% 12.5

نلاحظ من خلال محتوى الجدول (2) الذي يحدد عينة الدراسة حسب الصفة أنها ممثلة في 22 أستاذ مرسم بنسبة 68.25 بالمئة و 6 اساتذ رئيسي بنسبة 18.75 و4 أساتذ مكونين وذلك بنسبة 12.5 بالمئة.

الجدول (3): يوضح خبرة الأستاذ.

الخبرة	أقل من 5 سنوات	من 5 الى 10 سنوات	أكثر من 10 سنوات

العدد	14	10	8
النسبة	% 43.75	% 31.25	% 25

نلاحظ من خلال محتوى الجدول (3) الذي يحدد عينة الدراسة حسب الخبرة أنها ممثلة في 14 أستاذ أقل من 5 سنوات بنسبة 43.75 بالمئة و 10 اساتذ من 5 الى 10 سنوات بنسبة 31.25 بالمئة و8 أساتذ أكثر من 10 سنوات وذلك بنسبة 25 بالمئة.

5.1. عرض وتحليل النتائج الخاصة بالفرضية الأولى:

السؤال الأول: هل ترى أن التلاميذ على قدر من الوعي بالتباعد الجسدي خلال الحصة ؟

جدول (4): يوضح ما إن كان التلاميذ على قدر من الوعي بالتباعد الجسدي خلال الحصة.

التكرار	العدد	النسبة المئوية
نعم	8	25 %
لا	24	75 %
المجموع	32	100 %

يتضح من الجدول رقم (4): الذي نسعى من خلال الى التعرف على مدى وعي التلاميذ بمسافة الأمان الضرورية لتجنب تفشي فيروس كورونا من وجهة نظر الأساتذة حيث تم التوصل الى أن 75 % من الأساتذة يرون أن التلاميذ ليس لديهم الوعي بالتباعد الجسدي ونسبة 25 % يرون ان التلاميذ على قدر من الوعي بالتباعد الجسدي وهذا ما يدل على أغلبية التلاميذ ليسوا على دراية بخطورة الوضع.

السؤال الثاني: هل يتقيد التلاميذ بإرتداء القناع الواقي واستخدام المعقم أثناء الحصة ؟

جدول (5): يوضح ما إن التلاميذ يتقيدون بإرتداء القناع الواقي واستخدام المعقم أثناء الحصة.

	العدد	النسبة المئوية
نعم	4	%12.5
لا	28	%87.5
المجموع	32	%100

يتضح من الجدول رقم (5): الذي نسعى من خلال الى التعرف على مدى تقيد التلاميذ بإرتداء القناع الواقي واستخدام المعقم أثناء الحصة من خلال الأساتذة، حيث اتفق 87.5 % من الأساتذة على أن التلاميذ لا يتقيدون بإرتداء الكمامة واستخدام المعقم خلال الحصة، ونسبة 12.5 % من الأساتذة يرون عكس ذلك وأن التلاميذ يرتدون القناع الواقي ويستخدمون المعقم.

السؤال الثالث: هل تتوفر المؤسسة على الوسائل البيداغوجية اللازمة لتطبيق الحصة في ظل الجائحة؟

جدول (6): يوضح مدى توفر المؤسسة على الوسائل البيداغوجية اللازمة لتطبيق الحصة في ظل الجائحة.

	العدد	النسبة المئوية
نعم	20	%62.5
لا	12	%37.5
المجموع	32	%100

يتضح من الجدول رقم (6): الذي نسعى من خلال الى التعرف على مدى توفر المؤسسة على الوسائل البيداغوجية اللازمة لتطبيق الحصة في ظل الجائحة، حيث اجتمع 62.5 % من الأساتذة على أن المؤسسة تتوفر على الوسائل البيداغوجية اللازمة لتطبيق الحصة في ظل الجائحة، ونسبة 37.5 % من الأساتذة يرون عكس ذلك وأنه لا تتوفر المؤسسة على الوسائل البيداغوجية اللازمة لتطبيق الحصة في ظل الجائحة.

السؤال الرابع: هل يمكن تحقيق شروط الوقائية من فيروس كورونا داخل القاعة الرياضية؟

جدول (7):يوضح الى اي مدى يمكن تحقيق شروط الوقائية من فيروس كورونا داخل القاعة الرياضية.

	العدد	النسبة المئوية
نعم	20	62.5
لا	12	37.5
المجموع	32	100%

يتضح من الجدول رقم (7): الذي نسعى من خلال الى التعرف على مدى امكانية تحقيق شروط الوقائية من فيروس كورونا داخل القاعة الرياضية، حيث اجتمع 62.5 % من الأساتذة على أنه يمكن تحقيق شروط الوقائية من فيروس كورونا داخل القاعة الرياضية، ونسبة 37.5 % من الأساتذة يرون عكس ذلك وأنه يصعب تحقيق شروط الوقائية من فيروس كورونا داخل القاعة الرياضية.

السؤال الخامس: هل ترى أن العمل بنظام الأفواج يساعد على تطبيق الحصة في ظل الجائحة؟

جدول (8): يوضح ما ان كان العمل بنظام الأفواج يساعد على تطبيق الحصة في ظل الجائحة.

	العدد	النسبة المئوية
نعم	20	%60
لا	12	%40
المجموع	32	%100

يتضح من الجدول رقم (8): الذي نسعى من خلال الى التعرف على ما ان كان العمل بنظام الأفواج يساعد على تطبيق الحصة في ظل الجائحة، وتوصلت النتائج الى أن نسبة 60 % من الأساتذة يرون أن العمل بنظام الأفواج يساعد على تطبيق الحصة في ظل الجائحة، ونسبة 40% من الأساتذة يرون عكس ذلك أي أن العمل بنظام الأفواج لا يساعد على تطبيق الحصة في ظل الجائحة.

_ اذا كانت الإجابة **نعم** او **لا** حدد كيف ذلك :

نعم	لا
يرى الأساتذة الذين يجدون في نظام العمل بالأفواج مناسب ويساعد على تطبيق الحصة أن التدريس بهذا النظام يوفر عدد مناسب من التلاميذ في القسم وهذا ما يساعد على استغلال مساحة العمل في بعض المؤسسات، وكذلك يمكن تحقيق شروط الوقاية من فيروس كورونا كالتباعد الجسدي وتطبيق البروتكول الصحي، ويرون كذلك أن العدد القليل للتلاميذ يتماشى	العمل بنظام الأفواج لا يساعد على تطبيق الحصة في ظل الجائحة وذلك لما يخلقه من صعوبات تتعلق في عدم القدرة على تكوين افواج تربوية لقلت عدد التلاميذ خاصة في النشاط الجماعي، ومن جهة أخرى يرو أن العمل بهذا النظام يقتل الحماس وروح المنافسة عند التلاميذ وكذلك لا يتماشي مع العمل وفق منهاج المقاربة بالكفاءات.

معا الوسائل البيداغوجية المتاحة خاصة في الأنشطة الجماعية.	

5.2. عرض وتحليل النتائج الخاصة بالفرضية الثانية:

السؤال السادس: هل تجد صعوبة في برمجة محتوى الحصة بما يتماشى مع الإجراءات الاحترازية للحد من فيروس كورونا؟

جدول (9):يوضح مدى إيجاد الأساتذة صعوبة في برمجة محتوى الحصة بما يتماشى مع الإجراءات الاحترازية للحد من فيروس كورونا.

	العدد	النسبة المئوية
نعم	17	%53.12
لا	15	%46.88
المجموع	32	%100

يتضح من الجدول رقم (9): الذي نسعى من خلال الى التعرف على مدى ايجاد الأساتذة صعوبة في برمجة محتوى الحصة بما يتماشى مع الإجراءات الاحترازية للحد من فيروس كورونا، حيث اجتمع 53.12 %من الأساتذة على أنهم لا يجدون صعوبة في برمجة محتوى الحصة بما يتماشى مع الإجراءات الاحترازية للحد من فيروس كورونا، ونسبة 46.88 % من الأساتذة يرون عكس ذلك أي أنهم يجدون صعوبة في برمجة محتوى الحصة بما يتماشى مع الإجراءات الاحترازية للحد من فيروس كورونا.

السؤال السابع: هل أثرت جائحة كورونا على تطبيق الحصة بما يتماشى مع منهاج المقاربة بالكفاءات؟

جدول (10):يوضح ما ان أثرت جائحة كورونا على تطبيق الحصة بما يتماشى مع منهاج المقاربة بالكفاءات.

	العدد	النسبة المئوية
نعم	19	%59.37
لا	13	%40.63
المجموع	32	%100

يتضح من الجدول رقم (10): الذي نسعى من خلال الى التعرف على ما ان أثرت جائحة كورونا على تطبيق الحصة بما يتماشى مع منهاج المقاربة بالكفاءات، حيث اجتمع 59.37 % من الأساتذة أنه أثرت جائحة كورونا على تطبيق الحصة بما يتماشى مع منهاج المقاربة بالكفاءات، ونسبة 40.63 % من الأساتذة يرون عكس ذلك أن جائحة كورونا لم تؤثر على تطبيق الحصة بما يتماشى مع المقاربة بالكفاءات.

_ اذا كانت الإجابة **نعم** وضح ذلك...

_ يبرر الأساتذة الذين أقرو بأن جائحة كورونا أثرت على تطبيق الحصة بما يتماشى مع منهاج المقاربة بالكفاءات، وذلك للأسباب التالية:

_ المقاربة بالكفاءات تعتمد على التدريس التفاعلي بين التلاميذ وهذا لا ممكن تحقيقه في ظل الوباء.

_ لأن التلميذ هو محور العملية التعليمية التعلمية في ظل المقاربة بالكفاءات وهذا ما يتطلب اعطائه الحرية في التصرف ويقتصر دور الأستاذ في التوجيه والتشجيع....، وهذا غير ممكن في ظل الجائحة .

_ لأنه لا يمكن وضع التلميذ في وضعية مشكلة.

_ هناك بعض المهارات تحتاج الى المنافسة للإكتسابها وهذا شيء يستحيل القيام به.

_ تثبيط قدرات ومكتسبات التلميذ وعدم القدرة على توظيفها وتطويرها.

السؤال الثامن: هل ترى أن الإعتماد على نظام الورشات يتناسب مع جائحة كورونا؟

جدول (11):يوضح ما ان كان الأساتذة يرون أن الإعتماد على نظام العمل بالورشات يتناسب مع جائحة كورونا.

	العدد	النسبة المئوية
نعم	31	%96.87
لا	1	%3.13
المجموع	32	%100

يتضح من الجدول رقم (11): الذي نسعى من خلاله الى التعرف على ما ان كان الأساتذة يرون أن الإعتماد على نظام العمل بالورشات يتناسب مع جائحة كورونا، حيث اجتمع 96.87 % من الأساتذة يرون

أن الإعتماد على نظام العمل بالورشات يتناسب مع جائحة كورونا، ونسبة 3.13 % من الأساتذة يرون عكس ذلك أن يرون أن الإعتماد على نظام العمل بالورشات لا يتناسب مع جائحة كورونا.

السؤال التاسع: هل يمكن توظيف الوضعيات المشكلة في المواقف التعليمية في ظل جائحة كورونا؟

جدول (12): يوضح امكانية توظيف الوضعيات المشكلة في المو اقف التعليمية في ظل جائحة كورونا؟

	العدد	النسبة المئوية
نعم	8	%25
لا	24	%75
المجموع	32	%100

يتضح من الجدول رقم (12): الذي نسعى من خلاله الى التعرف على امكانية توظيف الوضعيات المشكلة في المواقف التعليمية في ظل جائحة كورونا، حيث اجتمع 25 % من الأساتذة على أنه يمكن توظيف الوضعيات المشكلة في المواقف التعليمية في ظل جائحة كورونا، ونسبة 75 % من الأساتذة يرون عكس ذلك أي أنه لا يمكن توظيف الوضعيات المشكلة في المواقف التعليمية في ظل جائحة كورونا.

السؤال العاشر: ما هي الإجراءات التي تراها مناسبة لتحقيق الأهداف المسطرة في ظل جائحة كورونا؟

_ يحدد أهم الإجراءات التي يراها الأساتذة مناسبة لتحقيق الأهداف المسطرة في ظل جائحة كورونا.

_ العمل بالتناوب مع الزملاء لتوفير العتاد واستغلال المساحة في العمل.

_ إستغلال نظام التفويج في تحقيق التباعد الجسدي.

_ التوعية المستمرة بالبروتوكول الصحي .

_ توفير الوسائل والعتاد الرياضي اللازم .

_ الإعتماد على الأسلوب التدريبي والأمري في العمل.

_ توفر المعقم الكحولي والكمامات وإعادة التطهير قبل وبعد الحصة.

5.3. عرض وتحليل النتائج الخاصة بالفرضية الثالثة:

السؤال الحادي عشر: هل ترى أن التلاميذ يتقيدون بالتعليمات الوقائية لمنع تفشي فيروس كرونا؟

جدول (14):يوضح مدى تقيد التلاميذ بالتعليمات الوقائية التي يقدمها الأساتذة لمنع تفشي الفيروس.

	العدد	النسبة المئوية
نعم	8	%21.87
لا	24	%88.13
المجموع	32	%100

يتضح من الجدول رقم (14): الذي نسعى من خلاله الى التعرف على مدى تقيد التلاميذ بالتعليمات الوقائية التي يقدمها الأساتذة لمنع تفشي فيروس كرونا ، حيث اجتمع 21.87 % من الأساتذة يرون أن التلاميذ يتقيدون بالتعليمات الوقائية التي يقدمها الأساتذة لمنع تفشي فيروس كرونا ، ونسبة 88.13 % من الأساتذة يرون عكس ذلك أن التلاميذ لا يتقيدون بالتعليمات الوقائية التي يقدمها الأساتذة لمنع تفشي فيروس كورونا.

السؤال الثاني عشر: ما هو الأسلوب التدريسي الذي تعتمد عليه أثناء الحصة؟

جدول (15): التعرف على الأسلوب التدريسي الذي يعتمد عليه الأساتذة أثناء الحصة.

الأسلوب	العدد	النسبة المئوية
الأمري	8	%25
التدريبي	18	%56.25
حل المشكلات	5	%15.62
الإكتشاف الموجه	1	%3.12
المجموع	32	%100

يتضح من الجدول رقم (15): الذي نسعى من خلاله الى التعرف على التعرف على الأسلوب التدريسي الذي يعتمد عليه الأساتذة أثناء الحصة ، حيث أن 25 % من الأساتذة يعتمدون على الأسلوب الأمري، ونسبة 56.25 %يعتمدون على الأسلوب التدريبي، ونسبة 15.62 %يعتمدون على الأسلوب حل المشكلات، ونسبة 1 %يعتمدون على الأسلوب الإكتشاف الموجه.

السؤال الثالث عشر: هل ترى أن الجائحة افقدت المادة طابعها التربوي واصبحت اشبه بحصة تدريبية؟

جدول (17): يوضح ما ان افقدت الجائحة المادة طابعها التربوي واصبحت اشبه بحصة تدريبية.

	العدد	النسبة المئوية
نعم	25	%78.12
لا	7	% 21.88
المجموع	32	% 100

يتضح من الجدول رقم (17): الذي نسعى من خلاله الى التعرف على ما ان افقدت الجائحة المادة طابعها التربوي واصبحت اشبه بحصة تدريبية ، حيث اجتمع 8.12 7 % من الأساتذة يرون ان الجائحة افقدت المادة طابعها التربوي واصبحت اشبه بحصة تدريبية، ونسبة 21.88 % من الأساتذة يرون عكس ذلك أن الجائحة لم تفقد المادة طابعها التربوي ولم تصبح اشبه بحصة تدريبية .

السؤال الرابع عشر: هل تجد صعوبة في تطبيق محتوى الوحدة التعليمية في ظل الجائحة؟

جدول (18): يوضح ما ان كان الأساتذة يجدون صعوبة في تطبيق محتوى الوحدة التعليمية في ظل الجائحة؟

	العدد	النسبة المئوية
نعم	18	% 56.25
لا	14	%43.75
المجموع	32	%100

يتضح من الجدول رقم (17): الذي نسعى من خلاله الى التعرف على ما ان كان الأساتذة يجدون صعوبة في تطبيق محتوى الوحدة التعليمية في ظل الجائحة، حيث اجتمع 78.12% من الأساتذة يجدون صعوبة في تطبيق محتوى الوحدة التعليمية في ظل الجائحة، ونسبة 21.88 % من الأساتذة يرون عكس ذلك أنهم لا يجدون صعوبة في تطبيق محتوى الوحدة التعليمية في ظل الجائحة.

❖ اذكر هذه الصعوبات؟

_ ضيق الوقت المخصص للحصة.

_ قلة الوحدات التعليمية (حصة كل 15 يوم).

_ الغاء الأنشطة الجماعية قلل من رغبة ودافعية التلاميذ في الممارسة هذا ما ادى الى غياب عنصر التشويق.

_ التكرار افقد الحصة طابعها الحيوي.

_ صعوبة التقيد بالإجراءات الوقائية وصعوبة التقيد بهدف الحصة المنشود.

_ لان تعلم بعض المهارات يعتمد على الإحتكاك بين التلاميذ والتفاعل فيما بينهم.

_ الطابع التدريبي للحصة سبب الملل وعدم المنافسة في الحصة.

_ الزامية العمل بنظام المقاربة بالأهداف حيث الأستاذ هو محور العملية التعليمية التعلمية.

السؤال الخامس عشر: ما هو النشاط الذي يصعب تطبيقه في ظل جائحة كورونا؟ و لماذا؟

جدول (19): يوضح النشاط الذي يرى الأساتذة انه يصعب تطبيقه في ظل جائحة كورونا.

	العدد	النسبة المئوية
النشاط الفردي	0	% 0
النشاط الجماعي	32	%100
كلاهما	0	%0

جل الأساتذة اتفقوا على أن الأنشطة الجماعية تسهل من عملية انتشار الفيروس بين التلاميذ وذلك نظراً للاحتكاك واللمس المستمر للكرة التي تعتبر ناقل للوباء بين افراد الفريقين، وهذا ما يصعب التحكم فيه.

خاتمة:

ان تفشي فيروس كورونا في الجزائر جعل القائمين على أمر التربية والتعليم يتخذون مجموعة من التدابير والقرارات الوقائية للحد من انتشاره في أواسط الأسرة التربوية، وتعتبر مادة التربية البدنية والرياضية من المواد التي أوجدت صعوبة في الفصل في تطبيقها من عدمه، وذلك راجع الى جملة من الأسباب تتعلق بطبيعة ممارستها وبالعوامل المحيطة بها.

فمن خلال هذه الدراسة قما بالبحث في مجموعة من النقاط الأساسية التي توضح لنا واقع الممارسة لهذه المادة الحساسة والهامة في نفس الوقت، فتم التوصل من خلال التساؤل الأول الى ان الظروف والوسائل الضرورية لتطبيق هذه الحصة غير كافية وتحتاج الى اعادة النظر في توفير الجو الملائم للتطبيق الحصة ومنع تفشي الفيروس في نفس الوقت.

أما فيما يتعلق بتحضير وبناء المحتوى التعليمي للحصة من وجهة نظر الأساتذة فأقر اكثرهم على عدم ملائمة منهاج المقاربة بالكفاءات مع مثل هذه الأوضاع الحالية للبلاد، وذلك ما حتم عليهم بناء محتوى يجعل الأستاذ هو القلب النابض للعملية التعليمية وهو مصدر كل القرارات وهذا ما يتماشى مع المقاربة السابقة (بالأهداف)، ويمكن القول كذلك أن تطبيق وتنظيم الحصة ضمن البرتوكول الصحي امر يصعب تطبيقه حرفيا وذلك لنقس الإمكانيات والوعي لدى التلاميذ نحو خطورة هذا الوباء.

قائمة المراجع:

1. علي بن الطيب (2020): التأثير العالمي لأزمة كورونا على الفرص المتاحة للاستدامة المستدامة ، مجلة العلوم الإقتصادية وعلوم التسيير، المجلد 20، عدد خاص حول كورونا، ص 193_206.

2. نعيم بوعموشة (2020): فيروس كورونا (كوفيد-19) في الجزائر _ دراسة تحليلية_، مجلة التمكين الإجتماعي، المجلد(02) العدد 2، ص 113_ 151.

3. بالعيد بن سميشة (2021): ظروف انجاز درس التربية البدنية والرياضية من وجهة نظر الأساتذة في ظل البروتوكول الصحي المعتمد، مجلة حقول معرفية للعلوم الإجتماعية والإنسانية، المجلد 2(1)، ص 132_141.

4. بن الطاهر نور الدين، أوشيش الجوادي (2020): إشكالية التقويم وفق المقاربة بالكفاءات، مجلة المداد، المجلد (10) العدد 2، ص 95-110.

5. Jiménez-Pavón, D., Carbonell-Baeza, A., & Lavie, C. J. (2020). Physical exercise as therapy to fight against the mental and physical consequences of COVID-19 quarantine: Special focus in older people. *Progress in cardiovascular diseases*, *63*(3), 386.

6. Alizerrouki and belghoul (2019):Body image and its relation to self-esteem among adolescents practicing physical and sports education . sports creativity .volume (10) N°2 , p 538-558.